

لسان العرب

(قشع) القَشْعُ والقَشْعَةُ بيت من أَدَمٍ وقيل بيت من جِلْدٍ فإن كان من أَدَمٍ فهو الطَّراف قال متمم بن نويرة يرثي أخاه ولا برَم تَهْدِي النساءُ لِعِرْسِهِ إِذَا القَشْعُ من بَرَدِ الشتاءِ تَقَعَّعَقَا وربما اتخذ من جِلْدٍ الإبل صِواناً لما فيه من المتاع والجمع قَشْعٌ وقول الراجز فَخَيَّ مَتَّ في ذَنَبَانِ مُنْذَقَفِعٌ وفي رُفُوضٍ كِلَايٍ غيرِ قَشْعٍ أَي رطبٍ لم يَقْشَعْ والقَشْعُ اليابسُ والمُنْذَقَفِعُ المُتَقَدِّصُ والقَشْعُ الرجل الكبير الذي انْقَشَعَ عنه لحمه من الكِبَرِ قال أَبو منصور القَشْعُ الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكِبَرِ فالبرد يؤذيه وَيَضُرُّ به والقَشْعُ والقَشْعَةُ قِطْعَةٌ نِطَاعٍ خَلَقٍ وقيل هو النطع نفسه والقَشْعُ أَيضاً الفَرُّوُ الخَلَقُ وجمع كل ذلك قُشُوعٌ والقَشْعَةُ والقَشْعَةُ القطعة الخَلَقُ اليابسةُ من الجلد والجمع قَشْعٌ وقيل إِن واحده قَشْعٌ على غير قياس لأن قياسه قشعة مثل بَدْرَةٍ وبَدَرٍ إِلا أَنه هكذا يقال ابن الأَعرابي القَشْعُ الأَنطاعُ المُخْلِقةُ وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال أَغرنا عليهم فَإِذَا امرأَةٌ عليها قَشْعٌ لها فَأَخَذَتْها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير أَراد بالقَشْعِ الفَرُّوُ الخَلَقُ وأَخْرجه الهروي عن أَبِي بكر قال نَفَّ لَدُنِي رَسُولُ A جارية عليها قَشْعٌ لها وفي الحديث لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَمٍ فينادي يا محمد فَأَقُول لا أَمْلِكُ لَكَ من A شيئاً قد بَلَغَتْ يعني أَدِيماً أَوْ نِطَاعاً قاله في الغُلُولِ وقال ابن الأثير أَراد القَرِيبَةَ البالية وهو إِشارة إِلَى الخيانةِ في الغنيمةِ أَوْ غيرها من الأَعْمَالِ قيل مات رجل بالبادية فَأَوْصَى أَن ادفنوني في مكاني ولا تنقلوني عنه ثم قال لا تَجْتَوِي القَشْعَةَ الخَرَقاءُ مَبْنَاهَا الناسُ ناسٌ وأَرْضُ A سَوَّاهَا قوله مبناها حيث تنبتُ القَشْعَةُ .

(* قوله « حيث تنبت القشعة » لعل المراد بها الكشوثاء ففي القاموس والقشعة الكشوثاء وان كان شارحه استشهد به على القشعة بمعنى المرأة) والاجْتِواءُ أَن لا يوافقك المكان ولا مأْوُهُ وفَشَعَ الشيءُ قَشْعاً جَفَّ كاللحم الذي يسمى الحُسَّاسَ والقُشاعُ داءٌ يُؤْوِسُ الإنسانَ والقُشاعُ الرُّقْعَةُ التي توضعُ على الذَّجَاشِ عند خَرَزِ الأَدِيمِ وانْقَشَعَ عنه الشيءُ وتَقَشَّعَ غَشِيَهُ ثم انجلى عنه كالطَّلَامِ عن الصبح والهَمِّ عن القلبِ والسَّحَابِ عن الجوِّ قال شمر يقال للشَّمالِ الجِرُّ بَرِياءٌ وَسَيِّهَكَ وقَشْعَةٌ لِقَشْعِهَا السَّحَابُ والقَشْعُ والسحابُ الذاهبُ

الْمُتَقَشَّعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَالْقَشَّةُ وَالْقَشَّةُ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ
 إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ وَقَدْ انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَأَقْشَعَ وَتَقَشَّعَ وَقَشَّعَتْهُ الرِّيحُ أَيْ
 كَشَفَتْهُ فَاِنْقَشَعَ قَالَ ابْنُ جَنِي جَاءَ هَذَا مَعْكُوسًا مُخَالِفًا لِلْمَعْتَادِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا
 فَعْلًا مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ وَمِثْلُهُ شَذَقَ الْبَعِيرَ وَأَشَذَقَ هُوَ وَأَجْفَلَ
 الظِّلِيمَ وَجَفَلَ لَتَهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ فَتَقَشَّعَ
 السَّحَابُ أَيْ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ وَكَذَلِكَ أَقْشَعَ وَقَشَّعَتْهُ الرِّيحُ وَقَشَّعَتْ الْقَوْمَ
 فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا وَانْقَشَعُوا ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَأَقْشَعُوا
 عَنِ الْمَاءِ أَقْلَعُوا وَعَنْ مَجْلِسِهِمْ ارْتَفَعُوا هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَشَّةُ وَالْقَشَّةُ
 وَالْقَشَّةُ كُنَاسَةٌ الْحَمَّامِ وَالْحَجَّامِ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْقَشَّةُ الْعَجُوزُ الَّتِي انْقَطَعَ
 عَنْهَا لَحْمُهَا مِنَ الْكَبِيرِ وَالْقُشَاعُ صَوْتُ الصَّبَّاحِ الْأُنْثَى وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ كَأَنَّ
 نِدَاءَ هُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكْرِيلاً وَالْقَشَّةُ الذُّخَامَةُ
 وَجَمْعُهَا قَشَّعٌ وَبِهِ فَسْرٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ B لو حَدَّثَكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَّعِ
 وَرَوَى بِالْقَشَّعِ وَقَالَ الْقَشَّعُ هَهُنَا الْبُرَاقُ قَالَ الْمَفْسِرُ أَيْ بِمَصْقُوتُمْ فِي وَجْهِ
 تَفَنَّدِيدًا لِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَرِيِّينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ قَشَّعٍ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشَّةٍ وَهِيَ مَا يُقْشَعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ وَالْحَجَرِ أَيْ يَقْلَعُ
 كَبَدْرَةً وَبِدَرٍ وَقِيلَ الْقَشَّةُ الذُّخَامَةُ الَّتِي يَقْتُلُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ
 وَيُخْرِجُهَا بِالتَّنَخُّمِ أَيْ لِبَصْقَتِهِ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافًا بِي وَتَكْذِيبًا لِقَوْلِي وَيُرْوَى لَرَمَيْتُمُونِي
 بِالْقَشَّعِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَهُوَ الْجِلْدُ أَوْ مِنَ الْقَشَّعِ الْأَحْمَقُ أَيْ لَجَعَلْتُمُونِي أَحْمَقَ وَقَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ عَقِيبُ إِبْرَادٍ هَذَا الْحَدِيثُ الْقَشَّعُ الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 الْقَشَّةُ مَا تَقَلَّصَتْ مِنْ يَابِسِ الطِّينِ إِذَا نَشَّتِ الْغُدْرَانُ وَجَفَّتْ وَجَمْعُهَا قَشَّعٌ
 وَالْقَشَّعُ أَنْ تَيَبَّسَ أَطْرَافُ الذَّرَّةِ قَبْلَ إِنْسَانِهَا يُقَالُ قَشَّعَتِ الذَّرَّةُ تَقَشَّعُ
 قَشَّةً الْحَرُّ بَاءً وَأَنْشَدَ وَبِلَادَةً مُغْبِرَّةً الْمَنَاكِبِ الْقَشَّعُ فِيهَا أَخْضَرُ
 الْغَبَاغِبِ وَأَرَاكَةُ قَشَّةٌ مُلْتَفَّةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْمَقْشَعُ النَّاوُوسُ يَمَانِيَةٌ